كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن

إعـــداد

أ/ سارة منير سعد القثامي

الرقم الجامعي (٤٤١٨٠١٠٠)

قسم المناهج وتقنيات التعليم–كلية التربية –جامعة الطائف

المملكة العربية السعودية

الملخص باللغه العربية :

هدفت الدراسة إلى التعرف على كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن. والتعرف على أهم متطلبات الكفايات الإلكترونية لمعلمات الروضة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي وعدد من المعالجات الإحصائية. واعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٠) معلمات رياض الأطفال، في حين تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٠٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الطائف تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وقد خُلص البحث إلى ان موافقة أفراد عينة الدراسة على كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات كانت بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٤) وانحراف معياري (٠.٤٨٧). كما حصلت الكفاية (القدرة على تصفح المواقع كأداة مناسبة للحصول على المعلومات) أعلى متوسط حسابي (٤.٤٩) بينما حصلت الكفاية (القدرة على حل المشكلات الفنية لأجهزة الحاسب.) على أقل متوسط حسابي (٣.٧٨) ، وكانت كفاية (استخدام أدوات بعض المواقع الإلكترونية لتصميم العروض التقديمية) أكثر الكفايات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، بينما كفاية (القدرة على تصميم قاعدة بيانات) أكثر الكفايات التي اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة. وأن موافقة أفراد عينة الدراسة على أهم متطلبات التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات كانت بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٥) وانحراف (٠.٦٥). كما كان أعلى متوسط حسابي (٤.٤١) للعبارة (وجود بوابة تعليمية متخصصة للروضة تعمل من خلال الإنترنت أو من خلال شبكة الحواسب)، وكان أقل متوسط حسابي (٤.٠٩) للعبارة (تزويد الاطفال بتطبيقات الكترونية).

الكلمات المفتاحية (الكفايات – التعليم الإلكتروني – معلمات رياض الأطفال).

Abstract

The study aimed to identify the e-learning competencies necessary for kindergarten teachers. To identify the most important requirements for electronic competencies for kindergarten teachers, the descriptive approach and a number of statistical treatments were used. The researcher relied on the questionnaire as the main tool for collecting data, and the sample of the exploratory study consisted of (10) kindergarten teachers, while the basic study sample consisted of (100) kindergarten teachers in Taif Governorate who were chosen randomly. The research concluded that: The study sample members' agreement on e-learning competencies for kindergarten teachers from the teachers' point of view was (strongly agree) with a mean (4.24) and standard deviation (0.487). Competency (the ability to browse websites as an appropriate tool for obtaining information) obtained the highest average (4.49), while competence (the ability to solve technical problems on computers) obtained the lowest average (3.78), and adequacy (using the tools of some websites The electronic competency for designing presentations) is the competency on which the opinions of the study sample members converged, while the competency (the ability to design a database) is the competency on which the opinions of the study sample members differed. The study sample members' agreement on the most important requirements of e-learning in kindergartens from the teachers' point of view was (strongly agree) with a mean of (4.25) and a deviation of (0.65). The highest arithmetic mean was (4.41) for the phrase (the presence of a specialized educational portal for the kindergarten that operates via the Internet or through a computer network), and the lowest arithmetic mean was (4.09) for the phrase (providing children with electronic applications).

Keywords (competencies - e-learning - kindergarten teachers).

اولا: مقدمة البحث :

تعد روضة الطفل المؤسسة الأولى التي تساعد الطفل على النمو المتكامل الحسي والحركي، والمعرفي العقلي، والاجتماعي الخلقي، والانفعالي والنفسي وتهيئة الطفل للمحيط الفيزيقي والاجتماعي والنفسي للطفل، لتزويده بالمهارات المختلفة وأساليب التفكير العلمية (الدوماني، ٢٠١٣).

ولذلك يحتاج الطفل في هذه المرحلة السنية إلى بيئة منظمة ثرية بكثرة الخبرات من خلال الألعاب والأدوات التي تساعده الطفل على الملاحظة والتجريب والاستنتاج، ونظرا لأهمية معلمة رياض الأطفال ودورها الكبير في بناء شخصية الطفل فلابد تتميز المعلمة بخصائص تساعدها على إدارة الصف وأن تكون لديها مجموعة من الخبرات والمهارات والمعلومات التي تساعدها في أداء عملها (الذهبي ،٢٠١٨).

وقد أشارت أبو حمده (٢٠١٠) إلى أن معلمة رياض الأطفال العنصر الأساسي في برنامج التعليم في مرحلة رياض الأطفال حيث يتطلب أن تقوم بأدوار مختلفة لتحقيق الأهداف التربوية في مرحلة ما قبل المدرسة فلا يمكن تحقيق أهداف الروضة المزودة بأحدث تقنيات التعليم دون معلمات مؤهلات تأهيلا علميا وتربويا .

وابرزت العديد من المؤتمرات على أهمية التعليم الإلكتروني منها: المؤتمر الدولي: مستقبل التعليم الإلكتروني وفق رؤية ٢٠٣٠ والمؤتمر الافتراضي حول مستقبل التعليم الإلكتروني (٢٠٢٣) ، والتي أكدت جميع المؤتمرات على أهمية القيام بالعديد من الدراسات والأبحاث لتحديد كفايات المعلمين بما يتلائم مع متطلبات المرحلة الحالية والحاجة للتعليم الإلكتروني .

ومن هنا فيعد الاتجاه القائم على اساس الكفايات من الاتجاهات الحديثة فى اعداد المعلم وتدريبه ، لأنه يمثل تحولا مهما فى فلسفة إعداد المعلمين لأنها تعكس أهدافا تربوية محدده ، وتعكس واقع ما يفعله المعلم وما ينبغى أن يفعله طبقا لأعلى المستويات فى مجاله . حيث تصف هذه الكفايات التعليمية الحد الأدنى للأداء فعندما يصل الفرد إلى حد الكفاية فهذا يعني أنه قد وصل إلى

الحد الأدنى من المهارة التي تساعده على أداء العمل. كما تمثل الحد الأدنى من القدرات والمهارات التي تمكن معلمات رياض الاطفال من القيام بعمله بدرجة مقبولة من الأداء وبمستوى معين يتسم بالكفاءة والفاعلية ، وتترجم الي أهداف سلوكية إجرائية محددة تحديداً دقيقاً تؤديها معلمات رياض الاطفال بدرجة عالية من الإتقان والمهارة الناتجة عن معارف وخبرات سابقة لأداء جوانب أدواره المختلفة – التربوية – والتعليمية والإدارية والاجتماعية والإنسانية المطلوبة منه لتحقيق جودة عالية لمخرجات العملية التعليمية. ولإيضاح ما عنى البحث الحالي لبيانه وتحليله تستعرض الباحثه عدد من الدراسات البحوث السابقة التي تتعلق بموضوع البحث ومتغيراته وهي كالتالي :

-الدراسات السابقة :

- استنتجت دراسة **الديب (٢٠٢١)** انه بعد تطبيق البرنامج على العينة التجريبية تأكد حدوث تنمية واضحة لأداء معلمات المجموعة التجريبية محل البحث من خلال احتساب الفرق في أداء المعلمات (القبلي–البعدي) على التحصيل المعرفي والأدائي من خلال الاختبار التحصيلي المعرفي، قبل تنفيذ البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.
- كما توصلت نتائج دراسة **الشمراني (٢٠٢١)** الي ان أن المتوسطات الحسابيّة لدرجة إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلّمات رياض الأطفال جاءت عالية ضمن: (مجال الثقافة التقنية، ومجال التخصص الأكاديمي، ومجال المهارات المسلكيّة للتدريس)، وأنه لا توجد فروق إحصائيّة بين متوسطات استجابات عينة الدّراسَة حول درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلّمات رياض الأطفال تعزى إلى: (المؤهل العلمي – الخبرة التعلميّة– الدورات التدريبيّة). وتوصلت الدّراسَة إلى مجموعة من التوصيات، كان أبرزها ما يلي: العمل على زيادة التوعية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الثقافة التقنية، العمل على تطوير وتعزيز الجانب الأكاديمي لمعلمات رياض الأطفال عن طريق البرامج التدريبية، العمل على تطوير وتعزيز الجانب المسلكي لمعلمات رياض الأطفال عن طريق تكثيف الدورات التدريبية على أن تأخذ صفة الاستمرارية والمتابعة.

- في حين بينت نتائج دراسة **درويش (٢٠٢٠)** حصول (مجال النمو المهني والتربوي) على أعلى درجة تقدير لدور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية؛ إذ بلغ متوسطة الحسابي (٣.٤٦)، بوزن نسبي (٦٩.٢)، وبدرجة تقدير كبيرة؛ يليه (مجال النمو التكنولوجي) بمتوسط حسابتي (٣.٤٥)، ووزن نسبي (٦٩.١)، وبدرجة تقدير كبيرة. وحصل (مجال تطوير الذات) على أقل درجة تقدير بمتوسط حسابتي (٣.٢٩)، بوزن نسبي (٦٥.٨)، وبدرجة متوسطة. وجاءت النتيجة الكلية لتقدير المعلمات لدور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية بمتوسط حسابي (٣.٤٠) ووزن نسبي (٦٨)، وبدرجة تقدير متوسطة.
- كما أظهرت نتائج دراسة فوتي **Foti (2020)** أن من المعلمات يستخدمن طرق مختلفة في عملية التعليم عن بعد مثل البريد الإلكتروني ، والمنصات، ووسائل التواصل الاجتماعي ، كما أشارت النتائج إلى أن من تحديات وقيود التعليم عن بعد ضعف بعض المعلمات في التعامل مع التكنولوجيا، وصعوبة اكساب الأطفال العديد من المهارات التي تحتاج إلى وجود تعلم مباشر.
- وتناولت نتائج دراسة **البرقي (٢٠١٩)** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة البحث في عبارات المحور الأول (واقع ممارسة الكفايات الأدائية للمعلمات بمرحلة الطفولة المبكرة؛ كفايات التخطيط – التنفيذ – التقويم) ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة البحث لعبارات المحور الثاني(المشكلات التي تحد من تطوير الكفايات الأدائية للمعلمات بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء متطلبات العصر الرقمي؛ ما يخص التجهيزات – ما يخص التدريب) ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة في عبارات المحور الثالث(آليات تطوير الكفايات الأدائية للمعلمات بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء متطلبات العصر الرقمي؛ مهارات التفكير العليا والتفكير الناقد – مهارات الحياة – توظيف التكنولوجيا)، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين محاور الاستبانة الثلاث وأبعادها المختلفة يرجع لمتغيري الريف والحضر، وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين محاور الاستبانة الثلاث وأبعادها المختلفة.

- وابرزت نتائج دراسة **شعلان وناجي (٢٠١٩)** عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال (المجموعة الأولى التي تم تدريبهم على مهارات التدريس باستخدام الكمبيوتر والمجموعة الثانية التي تم تدريبهم على مهارات التدريس باستخدام بعض تطبيقات الأنترنت) في القياس القبلي لمقياس الاتجاه ككل.
- كما ابرزت نتائج دراسة **حماد (٢٠١٨)** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال المتدربات (المجموعة التجريبية) في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات التواصل الإلكتروني للبرنامج الإلكتروني القائم على الحوسبة السحابية لصالح التطبيق البعدي. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال المتدربات (المجموعة التجريبية) في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى لمهارات التواصل الإلكتروني التعليمي للبرنامج الإلكتروني القائم على الحوسبة السحابية لصالح التطبيق البعدي.
- وتناولت نتائج دراسة **الراشد (٢٠١٨)** من خلال التحليل توافر مهارات التعلم الرقمي لدى معلمات الروضة عينة البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام على محور المهارات ٢،٥٦ من أصل ٣ درجات، كما اتضح من نتائج البحث أن هناك فقرات حصلت على مراتب عليا في الاتجاهات والمهارات، وأخرى حصلت على مراتب وسطى، فضلا عن فقرات احتلت مراتب دنيا من حيث متوسطاتها، وانتهى البحث بمجموعة من التوصيات من أهمها: ١) إثراء برامج إعداد المعلمات بمساقات تتعلق بالتعلم الالكتروني واستخدام الحاسوب والانترنت في التعلم والتعليم. ٢) عقد دورات تدريبية للمعلمات لمواكبة كل جديد وحديث فى هذا المجال.
- كما عنت نتائج دراسة **زهو (٢٠١٦)** اظهار زيادة العبء التدريسي على المعلمات مما يعوق التنويع في أساليب البرامج التدريبية المقدمة لهن من خلال دروس نموذجية، وأن ثقافة التعليم الالكتروني جاءت بدرجة متوسطة في محور قيادة الشبكات والانترنت. كما أشارت إلى توافر كفايات التعليم الالكتروني لدي المعلمات بشكل متوسط ثم جاءت كفايات

استخدام الحاسب في المرتبة الاولي بدرجة عالية ثم يليها كفايات استخدام الانترنت التي كانت متوفرة أيضا بدرجة عالية ثم جاءت كفايات المقرر الالكتروني وكفايات استخدام نظم إدارة المحتوي التعليمي بدرجة متوسطة. واوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بدعم وتنمية كفايات توظيف التعلم الالكتروني في جميع المواد الدراسية لما له من أثار إيجابية على نتائج التعلم لدى المتعلمين، وضرورة إعداد وتقديم دورات تدريبية دورية للمعلمين والمعلمات تتناول أحد آليات وطرق وأدوات التعلم الإلكتروني وكيفية توظيفها في المواقف التعليمية.

- كما أوضحت نتائج دراسة **فيدينا وآخرون (2017) .Fedina,et al** أن(٩٤%) من المعلمين لديهم فكرة عن تقنيات التعليم عن بعد، كما أشارت النتائج إلى استعداد المعلمين وأولياء الأمور لتطبيق تقنيات التعليم عن بعد في التعليم قبل المدرسي قد جاء بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى قدرة المعلمين إلى تطبيق عملية التعليم عن بعد.
- وعززت نتائج دراسة **سونجا ولازر (2016) Sonja& Lazar** أن المعلمين مهتمون بتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية تعليم أطفال ما قبل المدرسة الذين يعيشون ويكبرون في عصر تكنولوجيا المعلومات. يمكن أن يساعد استخدام أجهزة الكمبيوتر بالتأكيد في عملية تحقيق محتويات برنامج ما قبل المدرسة التحضيري؛ ومع ذلك، فإن الحقيقة هي أنهم غير مدربين ومؤهلين بشكل صحيح للقيام بذلك، أو بشكل أكثر دقة، فهم لا يمتلكون الكفاءة التربوية والمنهجية الكافية ليكونوا قادرين على تنفيذ تقنيات المعلومات الحديثة في عملهم مع أطفال ما قبل المدرسة.

التعقيب علي الدراسات السابقة

- تناولت بعض الدراسات والبحوث السابقة اختبار التحصيل المعرفي والأدائي لأداء معلمات ، وكذلك إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلّمات رياض الأطفال ، ومدى الدور الذي يمارس من خلال التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية ، ودور مهارات التواصل الإلكتروني للبرنامج الإلكتروني القائم على الحوسبة

السحابية ، بينما تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات الروضة ، وتحديد أهم متطلبات الكفايات الإلكترونية لمعلمات الروضة.

- تأتي الدراسة استكمالا لمبدا التراكمية المعرفية في البحث العلمي ، حيث وجهت اغلب الدراسة تركيزها البحثي حول التعرف على كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات الروضة، والوقوف على اهم أهم متطلبات الكفايات الإلكترونية لمعلمات الروضة ، بينما تتجه الدراسة الحالية للوقوف علي اهم المتطلبات المتعلقة بالنواحي الاكاديمية الفنية والإدارية لدى معلمات رياض الأطفال.
- استفاد البحث الحالي من الدراسات والبحوث السابقة كيفية تحديد مشكلة الدراسة واهم المفاهيم البحثية التي تحدد وفقا لمتغيرات البحث واختيار المنهجية الملائمة لأهداف البحث ، كذلك تم الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة في طرق اختيار عينة البحث وتحديدها بدقه .

ثانيا: مشكلة البحث:

يواجه استخدام التعلم الإلكتروني بأدواته المختلفة في مرحلة رياض الأطفال العديد من المشكلات أهمها عدم تمكن المعلمة من تصميم دروس تعليمية أو برمجيات تكون تكنولوجيا التعليم بوسائلها وأدواتها المختلفة جزءاً متكاملاً مع بقية الدرس.

واتضحت مشكلة البحث الحالي من خلال خبرة الباحثة في العمل برياض الأطفال وتطبيق استبيان من خلال مقابلات تمت مع معلمات رياض الأطفال وعددهم ٢٥ معلمة حول أهمية استخدام التعلم الالكتروني ومشكلات استخدامه ،وكفايات التعلم اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهم واتضح من خلال نتائج الاستبيان أن استخدام التعلم الإلكتروني بأدواته المختلفة في مرحلة رياض الأطفال يواجه العديد من المشكلات أهمها عدم تمكن المعلمة من تصميم دروس تعليمية أو برمجيات تكون تكنولوجيا التعليم بوسائلها وأدواتها المختلفة جزءاً متكاملاً مع بقية الدرس

لذا تم تحديد مشكلة البحث الحالي في معرفة كفايات التعلم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، والتي تساعدهن في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، الأمر الذي يستلزم ضرورة تناول

هذه المشكلة بالدراسة العلمية، وإعداد قائمة بكفايات التعلم الإلكتروني اللازمة لهن والتعرف على مدى توافر تلك الكفايات لديهن، باعتبارها متطلباً أساسياً للتدريس الفعال، وأحد العناصر الأساسية التي يجب أن تتمكن منها معلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العمل المهني. ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

١. ما كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن المعلمات؟
٢. ما واقع توافر تلك الكفايات اللازمة للتعلم الإلكتروني لدى معلمات رياض الأطفال؟
٣. ما متطلبات التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

ثالثا: أهداف البحث:

١. التعرف على كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات الروضة.
٢. التعرف على المتطلبات الاكاديمية والفنية والإدارية للتعليم الإلكتروني.
٣. تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمات رياض الاطفال لتوظيف التعلم الإلكتروني
٤. التعرف على درجة توافر تلك الكفايات لدي معلمات رياض الأطفال
٥. تحديد متطلبات التعلم الالكتروني الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال

رابعا: أهمية البحث:

١) الأهمية النظرية:

(أ) الإسهام في التعرف على كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات رياض الأطفال.
(ب) التعرف على المتطلبات الاكاديمية والفنية والإدارية للتعليم الإلكتروني.
(ج) التوصل لتوصيات يمكن أن تسهم في تطوير كفايات التعليم الإلكتروني .

٢) الأهمية التطبيقية:

(أ) قد تفيد معلمات بمرحلة رياض الأطفال في تطوير الجانب المهني المتعلق بمتطلبات العصر الحديث.

(ب) قد تفيد الوزارات والمؤسسات التربوية المختصة بتطوير المعلمات في رياض الأطفال في تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الاطفال في مجال التعلم الإلكتروني.

(ج) قد تفيد المختصين في مجال الطفولة المبكرة في بناء المناهج التي تواكب عصر التطور التكنولوجي.

(د) قد تسهم نتائج هذا البحث في اعادة النظر في برامج تنمية قدرات معلمات رياض الأطفال بما يتناسب مع طبيعة العصر وما يشهده من تطور تكنولوجي وتقني.

(هـ) قد تسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه الباحثين للقيام بدراسات مماثلة في مناطق أخرى ومجالات متعددة اخرى.

خامسا :حدود البحث:

حدود بشرية: معلمات رياض الأطفال في مدينة الطائف.

حدودالبحث الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٠_٢٠٢١م

حدود البحث المكانية: سوف يقتصر المجال المكاني على مدارس رياض الاطفال في مدينةالطائف.

أدوات البحث: استبانة كفايات التعليم الإلكتروني من إعداد الباحثة.

سادسا: مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

١- مفهوم كفايات التعليم الإلكتروني :

(أ) الكفايات :

تعرف الكفاية بانها السعة.. القابلية.. القدرة وهي أفضل مستوى يحتمل أن يصل إلية الفرد إذا حصل على أنسب تدريب أو تعليم وقد تسمى الاقتدار. **(النجار، شحاتة ،٢٠٠٣)**

ومما سبق تعرف الكفاية اجرائيا بانها كل ما يمتلكه الفرد من المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التي تظهر في أدائه وسلوكياته والتي يمكن قياسها من خلال الأداء.

(ب) التعليم الإلكتروني:

ويشير **Mahanta & Ahmed (2012)**، إلى أن التعلم الإلكتروني هو تعليم عبر الإنترنت أو الشبكة أو الكمبيوتر المستقل. فهو في الأساس وسيلة نقل المهارات والمعرفة عبر الشبكات، واستخدام التطبيقات والعمليات الإلكترونية للتعلم. وتشمل تطبيقات وعمليات التعلم الإلكتروني التعلم المستند إلى الويب والتعلم المستند إلى الكمبيوتر والفصول الدراسية الافتراضية والتعاون الرقمي.

وتأسيسا على ما سبق نجد أن التعلم الإلكتروني هو نظام تعليمي قائم على التدريس الرسمي ولكن بمساعدة الموارد الإلكترونية بحيث يكون التدريس داخل الفصول الدراسية أو خارجها، ويشكل استخدام أجهزة الكمبيوتر والإنترنت المكون الرئيسي للتعلم الإلكتروني.

ومما سبق يعرف التعليم الالكتروني إجرائيا في اطار البحث الحالي بانه نوع من انواع التعلم يعتمد على تقيم المحتوى عن طريق التقنية الإلكترونية الحديثة يستطيع المتعلم الوصول إليها في إي وقت وإي مكان ودور المتعلم فيها مشارك في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوه.

(ج) كفايات التعلم الإلكتروني:

حدد **Kunter et al. (2013)** كفاءة المعلم على أنها دمج المعرفة بالمحتوى التربوي والمعتقدات المهنية والدوافع المتعلقة بالعمل والتنظيم الذاتي التي توجه قرارات المعلمين وأفعالهم في مكان العمل. وتعرف كفاءة المعلم على أنها تتألف من المعرفة والمهارات والمواقف والقيم والخصائص الشخصية التي ينشرها المعلم بشكل متماسك لاتخاذ إجراءات مهنية ومناسبة في وضع العمل. **(Koster and Dengerink ,2008)**

وفي اطار ما سبق يعرف كفايات التعليم الالكتروني إجرائيا بانها جميع ما يمتلكه المعلم من المعلومات والمهارات في مجال التعليم الرقمي والتقنية وتظهر في سلوكه ويمكن قياسها من خلال الأداء الوظيفي.

سابعا : الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة

المبحث الأول: التعليم الإلكتروني :

إن توظيف التقنيات الحديثة وآليات التواصل الفاعل لدعم وتسهيل العملية التعليمية لتحقيق الجودة في التعليم وتحويلها من النمط التقليدي المعتمد على التلقين إلى أن يصبح المشارك متفاعل في تنمية واكتساب المهارات والخبرات وذكر غارسون (٢٠٠٦) إن التقنية بشكل عام والتعلم الإلكتروني بشكل خاص، هي عوامل مساعدة لتحقيق التواصل المنفتح والحرية الإدراكية، بالإضافة إلى أن التعلم الإلكتروني هو عبارة نشاط تفاعلي مرن وقابل للتكيف ومتعدد الأبعاد، ومبني على البحث العام والشخصي المشترك والهادف عن الفهم والمدلول.

أهداف التعلم الإلكتروني:

يعد التعليم الالكتروني وسيلة مهمة لتحسين جودة التعليم وتحويل الفصول الدراسية إلى فصول افتراضيه وتطبيق استخدام الكتب الإلكترونية والمناهج الإلكترونية وإدخال البرامج والأنظمة الإلكترونية:

وقد حدد الاتحاد الدولي واليونسكو ١٩٩٧ العديد من أهداف التعليم الإلكتروني ومن أهمها:

١- يسهم في إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس بغرض إعداد مجتمع جديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.

٢- تنمية الاتجاه الايجابي نحو تقنية المعلومات.

٣- محاكاة المشكلات والأوضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة.

٤- منح الجيل الجديد متسع من الخيارات. (عبدالروؤف،٢٠١٤)

كما يسعى التعليم الإلكتروني الى تحقيق مجموعة من الأهداف التي حددها التوردي (٢٠٠٩) وعبد الرؤوف (٢٠١٤) في الآتي:

١- خلق فصول دراسية تفاعلية غنية ومتعددة المصادر.

٢- تبادل الخبرات بين المعلمين وتبادل الآراء بين الهيكل التعليمي وتعويض نقص الخبرة لديهم.

٣- تقديم الدروس النموذجية والحقائب التعليمية التي يسهل تطويرها وتحديثها من قبل ادارة تطوير المناهج.

٤- تيسير فرص التعليم للطالب من خلال الشبكات المفتوحه وتشيجيع التواصل مع الهيكل التعليمي.

٥- دمج العلاقة بين المدرسة واولياء الأمور ونشر التقنية في المجتمع.

أهمية التعليم الإلكتروني:

يعمل التعليم الإلكتروني على تيسير العملية التعليمية خلاف الطريقة التقليدية في التعليم من خلال الفصول الإفتراضية بدلا من منشأة تعليمية، كما أسهم في تقديم العديد من الفوائد للفئات العمريه المختلفة لأكتساب العديد من المهارات في أي وقت يشاء حسب الزمن الملائم لهم، كما يسهل عملية تبادل الخبرات بين المتعليمين وتوفير الوقت للمتعلم والرجوع للمعلومة متى يشاء.

وذكر إسماعيل (٢٠٠٩) أهمية التعليم الإلكتروني في النقاط التالية:

١- يقلل من الاحتياجات والمتطلبات التقليدية للتعليم

٢- يعتمد على سرعة الطالب الذاتية في التعلم وتفاعله مع عناصر الموقف التعليمي الإلكتروني.

٣- يمكن للطالب التعلم بصورة فردية حسب قدراته الخاصة وفي الوقت المناسب له.

٤- يتحكم الطلاب في عمليات التعلم، مع استلامهم تغذية راجعة أولا بأول للتأكيد على كفاءة ممارسة عمليات التعلم، كما يتولد لديهم دافعية كامنة لتحسين كفاءة استراتيجيات وإجراءات التعلم من خلال تقييمهم لمختلف البرامج التي يتم تعلمهم واختيارهم المناسب لها.

٥- تدعيم السرعة الذاتية في التعلم حيث يتقدم للطالب في تعلمه وفقا لسرعته الخاصة وطبيعة المادة التي يدرسها من خلال تعلمه المادة وتعرفه على كل ما هو معروف، وبالتركيز على المناطق والأجزاء التي يحتاج الطلاب في تعلمها إلى المزيد من المهارات والمعلومات.

٦- يقلل من وقت التعلم بالسرعة الذاتية في تعليم الطالب ويشجع الطلاب على إتباع مسار في التعلم أكثر كفاءة وفعالية حتى يحقق أعلى مستوى من الكفاءة في تعلم المادة.

وأكد محمود (٢٠١٤) وعامر (٢٠١٤) على أهمية التعليم الإلكتروني في الجوانب التالية:

١- الاستفادة من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الانترنت التي قد لا تتوفر في العديد من الدول والمجتمعات وبخاصة الدول النامية.

٢- تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على أهمية قدراته وإمكاناته بالإضافة إلى الخصائص والسمات الفردية.

٣- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

٤- تطوير دور المعلم حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية السريعة. رفع قدرات التفكير العليا لدى الطلاب.

وترى الباحثه أن أهمية التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال:

١/ تحديث المناهج بشكل مستمر ومواكبة التطورات الحديثة.

٢/ زيادة كفايات التعليم الإلكتروني للمعلمات والاطفال لاستخدام المستحدثات التعليمية.

٣/مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في تنوع الأنشطة والمواد التعليمية بما يناسب ميولهم وقدراتهم.

٤/ المرونه وهو أهم مايميز التعليم الإلكتروني في رياض الاطفال فيسمح للأطفال التعلم في اي وقت واي مكان.

٥/ يتيح للطفل التعلم بطريقة فردية وطريقة جماعية لاكتساب الخبرة والمشاركة في التعلم.

٦/ سهولة الوصول للمعلم خارج الصف من خلال البريد الإلكتروني.

٧/ سهولة التفاعل بين المدرسة والأسرة.

٨ / توفير الوقت والجهد على المعلمة من خلال تقديم المحتوى للأطفال وعملية التقييم.

أدوار المعلمة في ظل التعليم الإلكتروني:

حدد حسن (٢٠٠٩) أهم أدوار المعلم في التعليم الالكتروني كالتالي:

١- المعلم باحث عن المعارف: وتأتي هذه الوظيفة في مقدمة الوظائف التي ينبغي أن يقوم بها المعلم وتعني البحث عن كل ما هو جديد ومتعلق بالموضوع الذي يقدمه لطلابه متعلق بطرق تقديم المقررات خلال عملية التعليم الالكتروني.

٢- المعلم مصمم للخبرات التعليمية: للمعلم دور مهم في تصميم الخبرات والنشاطات التربوية التي يقدمها الطلاب وذلك لأن هذه الخبرات مكملة لما يكتسبه المتعلم داخل أو خارج القاعات الدراسية. كما أن عليه تصميم بيئات التعليم الالكترونية النشطة با وكذلك ما هويتناسب واهتمامات الطلاب.

٣- المعلم تكنولوجي: فهناك الكثير من المهارات التي يجب أن يتقنها المعلم لكي يمكن من استخدام الشبكة في عملية التعليم مثل معرفة أساسيات التعامل مع الحاسوب وبرامج تصفح المواقع واستخدام برامج حماية الملفات والمستحدثات التكنولوجية وغيرها.

٤- المعلم مقدم للمحتوى: أن تقديم المحتوى من خلال التعليم الالكتروني لابد أن يتميز بسهولة الوصول إليه واسترجاعه والتعامل معه وهذا له ارتباط كبير بوظيفة المعلم كمقدم لمحتوى التعليم الالكتروني وهذه الوظيفة لها كفايات عديدة على المعلم أن يتقنها.

٥- المعلم مرشد وميسر للتعلم: فالمعلم اليوم في ظل التعليم الالكتروني لا يعد هو المصدر الوحيد للمعرفة ولم تعد وظيفته هي نقل المحتوى للمتعلمين فقط وإنا أصبح دوره الأكبر هو تسهيل الوصول للمعلومات وتوجيه وإرشاد المتعلمين أثناء تعاملهم مع المحتوى من خلال الشبكة أو من خلال تعاملهم مع بعضهم البعض في دراسة المقرر أو مع المعلم.

٦- المعلم محفز: على توليد المعرفة والإبداع إذ يحث الطلاب على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية بطرحآرائهم ووجهات نظرهم.

٧- المعلم مقوم لعملية التعليم: على المعلم أن يتعرف على أساليب مختلفة لتقويم طلابه أثناء التعليم الالكتروني وأن تكون لديه القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف لدى طلابه وتحديد البرامج الإثرائية أو العلاجية المطلوبة.

٨- المعلم مدير وقائد للعملية التعليمية: فالمعلم في نظم التعليم الالكتروني من خلال الشبكة يعد مديراً للموقف التعليمي حيث يقع عليه العبء الأكبر في تحديد أعداد الملتحقين بالمقررات الشبكية ومواعيد اللقاءات الافتراضية وأساليب عرض المحتوى وأساليب التقويم وطريقة تحاور المتعلمين مع بعضهم البعض. (عبدالروؤف،٢٠١٦)

وذكر الهمامي (٢٠٢٠) أن يلعب الميسر أو الموجه دورا رئيسا في عملية التعليم عن بعد، ويمكن أن يؤدي هذا الدور فريق من إداريين، وتقنيين، ومعلمين ذوي إلمام بالمهارات الرقمية، مستندين على كتب إلكترونية تفاعلية.

مما سبق توصل البحث الحالي إلى تتعدد أدوار معلمة الروضة في التعليم الإلكتروني في اختيار الأستراتيجات والتطبيقات المناسبة لطفل الروضة مثل: تطبيقات القراءة والكتابة، وتطبيقات الحاسب، وتطبيقات الحركية لتفاعل الأطفال مع نمط التعلم واستجابتهم له. كذالك دور المعلمة في التواصل مع الإدارة المدرسية وزيادة إمكانية الاتصال مع أولياء الأمور من خلال استخدام التقنيات الحديثة

سابعا منهجية البحث واجراءاته :

١) **منهج البحث:** استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي، وذلك للتعرف كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الاطفال من وجهة نظرهن، وكذلك للتعرف على أهم متطلبات التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

٢) **مجتمع البحث:** تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات رياض الأطفال بمحافظة الطائف خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الحالي.

٣) **عينة البحث:** تكـونت عينة البحث من عدد (١٠٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الطائف خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الحالي .

٤) **أداة البحث وإجراءات إعداده**

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي لذلك فقد اختارت الباحثة الاستبيان (الورقي) كأداة لجمع البيانات.

(أ) تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية وتكونت من:

- المحور الأول: كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات رياض الاطفال "، وتضمن (٢١) عبارة.
- المحور الثاني: أهم المتطلبات الاكاديمية والفنية والإدارية للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات، وتضمن (١١) عبارة.

(ب) عرضت الأداة بعـــد ذلك على عـــدد (٧) من أعضـــاء هيئة التدريس ذوي الخبرة والتخصص، وطلب منهم إبداء الرأي حول صياغة العبارة، ومدى وضوحها، ومدى انتمائها المحور، وقد أبدوا ملاحظاتهم عليها وكانت موضع الاعتبار والاهتمام من قبل الباحثة.

(ج) أعطت الباحثة لكل فقرة وزنا مدرجاً وفق مقياس ليكرت الخماسي لتقدير وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الاطفال من وجهة نظرهن " بدرجة (موافق بشدة، موافق، موافق الى حدا ما، غير موافق، غير موافق بشدة) وتمثل رقميا (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي.

- **صدق وثبات أداة الدراسة:**

• **صدق الاداه:** تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (١٠) من معلمات رياض الاطفال في محافظة الطائف لقياس مدى صدق الاستبانة. وقامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي له.

جدول رقم (١)

قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له (ن= ١٠)

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
المحور الأول: كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الاطفال	١	**٠.٧٨٠	١٢	*٠.٧١٥
	٢	*٠.٦٨٥	١٣	**٠.٨٧٩
	٣	*٠.٦٤٤	١٤	**٠.٩٤٢
	٤	*٠.٧٠٨	١٥	*٠.٧١٠
	٥	**٠.٨٤٢	١٦	**٠.٨٥٠
	٦	**٠.٨٣٨	١٧	*٠.٧٢٣
	٧	*٠.٧٢٢	١٨	**٠.٨٤٥
	٨	**٠.٨٠٥	١٩	**٠.٩٤١
	٩	*٠.٧١٥	٢٠	**٠.٨٤٥

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
	١٠	*٠.٦٨٢	٢١	*٠.٨٠٦
	١١	*٠.٦٤٤		
المحور الثاني أهم متطلبات التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال	١	**٠.٩٠١	٧	**٠.٩٠٢
	٢	**٠.٨٤٠	٨	**٠.٨٥٧
	٣	**٠.٨١٤	٩	
	٤	**٠.٨٩٤	١٠	**٠.٨٣٧
	٥	**٠.٩٠٢	١١	*٠.٨٠٥
	٦	**٠.٩٢٧		

**** دالة عند مستوى (٠.٠١).**

دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يوضح الجدول رقم (١) جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلّية للمحور الذي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١، ٠.٠٥) حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للمحور الأول من (٠.٦٨٥) إلى (٠.٩٤٢)، في حن تراوحت معاملات ارتباط المحور الثاني من (٠.٨٠٥) إلى (٠.٩٢٧).

جدول رقم (٢)

معاملات صدق الاتساق الداخلي بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (ن= ١٠)

م	المحور	معامل ارتباط بيرسون
١	المحور الأول: كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات رياض الاطفال	**٠.٦٦٤
٢	المحور الثاني: أهم المتطلبات الاكاديمية والفنية والإدارية للتعليم الإلكتروني.	**٠.٨٢٥

يوضح جدول رقم (٢) أن جميع محاور الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٦٦٤) للمحور الأول ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، (٠.٨٢٥) للمحور الثاني ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق تجعلنا على ثقة من نتائجها.

- **ثبات الاداه:** قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha للاتساق الداخلي.

جدول رقم (٣)

معاملات ثبات الاتساق الداخلي بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (ن= ١٠)

م	المحور	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
١	المحور الأول: كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات رياض الأطفال	٢١	٠.٨٩٥
٢	المحور الثاني: أهم المتطلبات الاكاديمية والفنية والإدارية للتعليم الإلكتروني في رياض الأطفال.	١١	٠.٨٤٠
المجموع		**٣٢**	**٠.٩٠٤**

**** دال عند مستوى (٠.٠١)**

يوضح الجدول رقم (٣) أن محوري الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (٠.٨٩٥) للمحور الأول، (٠.٨٤) للمحور الثاني، (٠.٩٠٤) للأداة كلها، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات تجعلنا على ثقة من نتائجها.

- **مقياس التصحيح ومعيار الحكم:** لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (٥-١=٤)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (٤÷٥ =٠،٨٠) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٤)

الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	طول الخلية (المتوسط الحسابي)
– غير موافق بشدة	أقل من ١.٨٠
– غير موافق	من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠
– موافق الى حدا ما	من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠
– موافق	من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠
– موافق بشدة	من ٤.٢٠ فأكثر

- **المعَالجة الإحصائيّة:** تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية في اطار الجانب الميداني للبحث وهي كالتالي:

- معامل ارتباط بيرسون **(Pearson Correlation)** لحساب صدق أداة الدّراسة.
- معامل كرونباخ ألفا **(Cronbach's Alpha)** لحساب ثبات أداة الدّراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة وذلك للتعرف على مدى تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة.

سابعا: نتائج الدراسة ومناقشتها

– نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما هي كفايات التعليم الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن ؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول كفايات التعليم الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة

حول ما كفايات التعليم الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	٢٠	القدرة على استخدام البريد الإلكتروني في التواصل مع أولياء الأمور لمتابعة أطفالهم .	٣.٨٩	٠.٦٢١	موافق
٢	١	القدرة على تصفح المواقع كأداة مناسبة للحصول على المعلومات .	٤.٤٩	٠.٦٢٦	موافق بشدة
٣	٤	التمكن من تنزيل الملفات من الأنترنت .	٤.٣٩	٠.٧٢١	موافق بشدة
٤	٩	استخدام أدوات التعليم الإلكتروني لإنتاج مواد تعليمية	٤.٣١	٠.٦٤٤	موافق بشدة
٥	٨	استخدام أدوات بعض المواقع الإلكترونية لتصميم العروض التقديمية .	٤.٣٥	٠.٥٧٣	موافق بشدة
٦	٧	القدرة على التسجيل في برامج التعليم الإلكتروني .	٤.٣٥	٠.٦٣٩	موافق بشدة
٧	١٢	القدرة على البحث في مواقع المكتبات الإلكترونية.	٤.٢٨	٠.٧٣٦	موافق بشدة
٨	١٣	القدرة على تقديم المحتوى بطريقة إلكترونية .	٤.٢٦	٠.٦٨٨	موافق بشدة
٩	١١	القدرة على استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني	٤.٢٩	٠.٦٨٣	موافق بشدة
١٠	٢	تقديم المحتوى للأطفال بطريقة الكترونية جذابة	٤.٤٢	٠.٧٢٥	موافق بشدة
١١	١٩	القدرة على تصميم قاعدة بيانات .	٣.٩٧	٠.٨٦٦	موافق
١٢	١٠	فهم مصطلحات ومفاهيم الحاسب الآلي .	٤.٣٠	٠.٧٢٩	موافق بشدة
١٣	٦	القدرة على جمع المعلومات و تصنيفها .	٤.٣٩	٠.٦٦٣	موافق بشدة
١٤	١٧	القدرة على اكتشاف المشكلات الفنية البسيطة .	٤.١٦	٠.٨٥٧	موافق
١٥	٢١	القدرة على حل المشكلات الفنية لأجهزة الحاسب	٣.٧٨	٠.٨٥٢	موافق
١٦	١٦	المعرفة الكاملة بمتطلبات الوصول للتكنولوجيا في الفصول الدراسية .	٤.١٩	٠.٨٤٥	موافق
١٧	٣	تقديم خبرات ومواقف تعليمية متنوعة وغنية بالمثيرات السمعية والبصرية الإلكترونية .	٤.٤١	٠.٧٧٧	موافق بشدة
١٨	٥	القدرة على حفظ ومشاركة المجلدات والملفات مثل (google drive) .	٤.٣٩	٠.٧٣٤	موافق بشدة
١٩	١٨	القدرة على فهم جوانب امتيازات حقوق النشر وانتهاكاتها	٤.١٢	٠.٨٠٤	موافق
٢٠	١٥	القدرة على تقويم مصادر الإنترنت .	٤.٢٠	٠.٧٠٧	موافق بشدة
٢١	١٤	القدرة على إعداد الاختبارات الإلكترونية .	٤.٢٥	٠.٧٩٣	موافق بشدة
		المجموع الكلي	**٤.٢٤**	**٠.٤٨٧**	**موافق بشدة**

- يوضح الجدول السابق أن موافقة أفراد عينة الدراسة على كفايات التعليم الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات كانت بدرجة (موافق بشدة) وهي الفئة الأولى من فئات الاختيار بمتوسط حسابي (٤.٢٤) وانحراف معياري (٠.٤٨٧).
- وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٧٨- ٤.٤٩) وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئتي الاستجابة الأولى والثانية والتي تشير إلى درجة موافقة (موافق بشدة – موافق) على المقياس الخماسي المستخدم في أداة الدراسة، وكان أعلى متوسط حسابي (٤.٤٩) للعبارة رقم (٢) وهي (القدرة على تصفح المواقع كأداة مناسبة للحصول على المعلومات)، وكان أقل متوسط حسابي (٣.٧٨) للعبارة رقم (١٥) وهي (القدرة على حل المشكلات الفنية لأجهزة الحاسب).
- وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (٠.٥٧٣-٠.٨٦٦)، وكان أقل انحراف معياري (٠.٥٧٣) للعبارة رقم (٥) وهي (استخدام أدوات بعض المواقع الإلكترونية لتصميم العروض التقديمية) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري (٠.٨٦٦) للعبارة رقم (١١) وهي (القدرة على تصميم قاعدة بيانات.) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة.
- أشارت نتائج السؤال الأول أن موافقة أفراد عينة الدراسة على كفايات التعليم الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات كانت بدرجة (موافق بشدة)
- ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى المستوى الذي وصلت إليه تكنولوجيا المعلومات والتعلم الكتروني بشكل خاص، وأنها أصبحت وبشكل مرتفع حاجة ملحة لكثير من المشاريع الناجحة سواء
- في التعليم أو غيره، هذا بالإضافة إلى إدراك معظم المعلمات أنهن إذا أرادن أن يكون لهن مستقبل زاهر، فيجب أن تكون خبراتهم ومهارات التعلم لديهم عالية حتى يستطيعوا مواكبة التطور التكنولوجي. ويعزى السبب كذلك إلى اعتقاد معظم المعلمات أن الثقافة التكنولوجية المكتسبة لديهم ستنعكس إيجاباً على أدائهم. وقد يعزى السبب في ذلك ايضا

إلى قناعة المعلمات بدور نظام التعلم الإلكتروني في العملية التربوية ذلك أن هذا النظام يسهم في إحداث تغيرات جوهرية في بيئة التعلم، ويعمل هذا النظام في تعزيز المواقف التعلمية التي تحقق الأهداف التربوية.

- وترى الباحثة أن هناك أسبابا أخرى تشجع على استخدام نظام التعلم الإلكتروني في مجال الكفايات منها أنه يرتقي بمهارات المعلمات والأطفال في التفكير ويوفر الجهد والوقت في التعامل مع الأنشطة التعلمية المحملة على الموقع. وكذلك يساعد النظام المعلمات والأطفال في التعامل مع المواد الدراسية والأنشطة التعلمية وبالتالي تحسين المهارات الخاصة بالتعلم الذاتي والمهارات الاتصالية الأمر الذي يدفع المعلمين والأطفال لإنجاز واجباتهم وأنشطتهم التعلمية برغبة واضحة
- وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة الراشد (٢٠١٨) التي أشارت إلى وافر مهارات التعلم الرقمي لدى معلمات الروضة عينة البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام على محور المهارات ٢،٥٦ من أصل ٣ درجات، ودراسة زهو (٢٠١٦) التي أشارت نتائجها أن كفايات استخدام الحاسب جاءت في المرتبة الاولي بدرجة عالية ثم يليها كفايات استخدام الانترنت التي كانت متوفرة أيضا بدرجة عالية.

- نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: ما أهم متطلبات التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول أهم متطلبات التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول أهم المتطلبات الاكاديمية والفنية والإدارية للتعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	٦	توفر حاسبات للمعلمات والاطفال في الفصول الدراسية بالروضة.	٤.٢١	٠.٨١٢	موافق بشدة
٢	٧	توفر شبكات الإنترنت داخل الروضة .	٤.٢١	٠.٨٦٥	موافق بشدة
٣	١١	تزويد الاطفال بتطبيقات الإلكترونية .	٤.٠٩	٠.٩١٨	موافق
٤	١٠	وجود انظمة إدارة داخل الفصول .	٤.١٣	٠.٨٧٦	موافق
٥	٩	استخدام برمجيات مساعدة لمصادر التعلم .	٤.٢٠	٠.٩٩٠	موافق بشدة
٦	١	وجود بوابة تعليمية متخصصة للروضة تعمل من خلال الإنترنت أو من خلال شبكة الحواسب .	٤.٤١	٠.٦٨١	موافق بشدة
٧	٤	وجود منظمات الادارة التعليمة.	٤.٢٨	٠.٧٣٦	موافق بشدة
٨	٥	وجود منظومة خاصة للأنشطة التفاعلية الإلكترونية.	٤.٢٥	٠.٧٤٠	موافق بشدة
٩	٨	وجود منظومة فصول إلكترونية تفاعلية تحقق بيئة تواصل تحاوري مباشر .	٤.٢١	٠.٧٥٣	موافق بشدة
١٠	٢	تقديم برامج تدريب مستمرة لمعلمات رياض الاطفال في مجال التعليم الإلكتروني.	٤.٣٦	٠.٧٥٦	موافق بشدة
١١	٣	تقديم برامج لتهيئة الأطفال وتدريبهم على تكنولوجيا التعلم الإلكتروني.	٤.٣٢	٠.٧٨٧	موافق بشدة
المجموع الكلي			**٤.٢٥**	**٠.٦٥**	**موافق بشدة**

- يوضح الجدول السابق أن موافقة أفراد عينة الدراسة على أهم متطلبات التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات كانت بدرجة (موافق بشدة) وهي الفئة الأولى من فئات الاختيار بمتوسط حسابي (٤.٢٥) وانحراف (٠.٦٥).
- وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.٠٩– ٤.٤١)، وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئة الاستجابة الأولى والثانية والتي تشير إلى درجة موافقة (موافق بشدة– موافق)

على المقياس الخماسي المستخدم في أداة الدراسة، وكان أعلى متوسط حسابي (٤.٤١) للعبارة رقم (٦) وهي (وجود بوابة تعليمية متخصصة للروضة تعمل من خلال الإنترنت أو من خلال شبكة الحواسب.)، وكان أقل متوسط حسابي (٤.٠٩) للعبارة رقم (٣) وهي (تزويد الاطفال بتطبيقات الكترونية).

- وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (٠.٦٨١-٠.٩٩٠)، وكان أقل انحراف معياري (٠.٦٨١) للعبارة رقم (٦) وهي (وجود بوابة تعليمية متخصصة للروضة تعمل من خلال الإنترنت أو من خلال شبكة الحواسب) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري (٠.٩٩٠) للعبارة رقم (٥) وهي (استخدام برمجيات مساعدة لمصادر التعلم) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة.
- وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المتابع لواقع النظم التربوية في مجال استخدام التعليم الإلكتروني يجد أن معظم المؤسسات بدأت في هذا النوع من التعليم وفق اجتهادات معينة دون أن تنظر إلى أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى متطلبات خاصة سواءً في مجال البنية التحتية أو في بناء برامج خاصة وتحديد للمعايير وبناء مناهج الكترونية وتهيئة البيئة العلمية، وتدريب المعلمين على هذا النوع من التعليم وكذلك تهيئة الطلاب.
- كما ترى الباحثة أهمية معرفة المتطلبات الأساسية لاستخدام التعليم الإلكتروني في العملية التربوية، وقيمة المعلم ودوره في عصر الحاسبات وشبكات المعلومات يتجلى في قدرته على إعداد متعلم مؤهل ومتدرب على مهارات التعلم الذاتي والبحث والتحري وكيفية التعامل مع المعلومات المتاحة واختيارها وتنظيمها مما يساهم في تنمية شخصية المتعلم بصورة متكاملة وينمي ثقته بذاته ويجعله فاعلاً في المجتمع وقادراً على التصدي لمواجهة ما في مجتمعه من مشكلات.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشديفات (٢٠١٥) التي أشارت إلى وجود عدد من الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية في التعليم الإلكتروني، وتكنولوجيا المعلومات، والبعد الاجتماعي، والإرشاد على الترتيب.

ثامنا : النتائج العامة للبحث :

١- فيما يتعلق: بكفايات التعليم الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

- اشارت النتائج العامة للبحث إلى أن موافقة أفراد عينة الدراسة على كفايات التعليم الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات كانت بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٤) وانحراف معياري (٠.٤٨٧).
- اظهرت النتائج العامة للبحث انه كان أعلى متوسط حسابي (٤.٤٩) للعبارة رقم (٢) وهي (القدرة على تصفح المواقع كأداة مناسبة للحصول على المعلومات)، وكان أقل متوسط حسابي (٣.٧٨) للعبارة رقم (١٥) وهي (القدرة على حل المشكلات الفنية لأجهزة الحاسب.
- بينت النتائج العامة للبحث كانت كفاية (استخدام أدوات بعض المواقع الإلكترونية لتصميم العروض التقديمية) أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، بينما كفاية (القدرة على تصميم قاعدة بيانات.) أكثر العبارات التي اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة.

٢- فيما يتعلق: بأهم المتطلبات الاكاديمية والفنية والإدارية للتعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات:

- ابرزت النتائج العامة للبحث إلى أن موافقة أفراد عينة الدراسة على أهم متطلبات التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات كانت بدرجة (موافق بشدة) وهي الفئة الأولى من فئات الاختيار بمتوسط حسابي (٤.٢٥) وانحراف (٠.٦٥).
- وبينت النتائج العامة للبحث ان أعلى متوسط حسابي (٤.٤١) للعبارة رقم (٦) وهي (وجود بوابة تعليمية متخصصة للروضة تعمل من خلال الإنترنت أو من خلال شبكة الحواسب.)، وكان أقل متوسط حسابي (٤.٠٩) للعبارة رقم (٣) وهي (تزويد الاطفال بتطبيقات الكترونية).

- اوضحت النتائج العامة للبحث ان العبارة (وجود بوابة تعليمية متخصصة للروضة تعمل من خلال الإنترنت أو من خلال شبكة الحواسب) أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، بينما العبارة (استخدام برمجيات مساعدة لمصادر التعلم) هي أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة

تاسعا: توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي انتهت إليها الدراسة حول كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الاطفال من وجهة نظرهن، فإن الباحثة توصي بما يلي:

- ضرورة أن تكون معلمات رياض الأطفال لديهن القدرة على تصفح المواقع كأداة مناسبة للحصول على المعلومات.
- ضرورة أن تكون معلمات رياض الأطفال لديهن القدرة على تقديم المحتوى للأطفال بطريقة الكترونية جذابة.
- ضرورة قدرة معلمات رياض الأطفال على تقديم خبرات ومواقف تعليمية متنوعة وغنية بالمثيرات السمعية والبصرية الإلكترونية.
- ضرورة وجود بوابة تعليمية متخصصة للروضة تعمل من خلال الإنترنت أو من خلال شبكة الحواسب
- ضرورة تقديم برامج تدريب مستمرة لمعلمات رياض الاطفال في مجال التعليم الإلكتروني.
- ضرورة تقديم برامج لتهيئة الأطفال وتدريبهم على تكنولوجيا التعلم الإلكتروني.
- وجود منظومة خاصة للأنشطة التفاعلية الإلكترونية

الدراسات والبحوث المقترحة:

في ضوء النتائج والتوصيات التي انتهت إليها الدراسة حول كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الاطفال من وجهة نظرهن، فإن الباحثة تقترح إجراء الدراسات التالية:

- إجراء دراسات حول كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الاطفال من وجهة نظرهن، في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية.
- إجراء دراسات حول متطلبات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الاطفال من وجهة نظرهن، في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية.
- إجراء دراسة عن اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والتعليم الإلكتروني في تعليم أطفال الروضة

مراجع البحث

المراجع العربية :

أبو حمده. (٢٠١٠). الحاجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في محافظة العاصمة –عمان– من وجهة نظر المعلمات أنفسهن. جامعة إربد الاهلية.

البارقي، ايمان فؤاد. (٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير الكفايات الأدائيه لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

التوردي، عوض حسين. (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم: مستحدثاتها وتطبيقاتها.

جاد، منى محمود. (٢٠٠٧). مدى تمكن أعضاء هيئة التدريس من كفايات التعليم الالكتروني في جامعة الباحة. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

الحريري، رافده. (٢٠١٤). نشأة وإدارة رياض الأطفال. دار المسير. للنشر والتوزيع. ط ٢

الحلفاوي، وليد سالم. (٢٠١١). التعليم الإلكتروني: تطبيقات مستحدثة. دار الفكر العربي. القاهره.

خلف، أمل (٢٠٠٥). مدخل الى رياض الأطفال. عالم الكتب للنشر.

الدوماني، محمد أحمد. (٢٠١٣). أهمية رياض الأطفال ودورها في المجتمع. مجلة العلوم الانسانيه.

الديب، رندا مصطفى. (٢٠٢١). تصميم برنامج تدريبي الكتروني لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

الذهبي، دلال جاسم عبدالرضا. (٢٠١٨). التعرف على خصائص معلمة الرياض وإدارتها للصف من وجهة نظر مديرة الروضه. كلية الامارات للعلوم التربوية.

زهو، عفاف محمد. (٢٠١٦). الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الالكتروني في عملية التعليم. مجلة كلية التربية ببنها.

الشديفات، جومانة حامد. (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المفرق.

شعلان، السيد محمد. (٢٠١٩). تنمية بعض مهارات التدريس لمعلمات رياض الأطفال من خلال التعلم الرقمي مجلة كلية التربية– جامعة المنوفية.

فليه، عبدة فليه، الزكي أحمد (٢٠٠٤) معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحا.

المراجع الأجنبية:

European Commission. (2013). Supporting teacher competence development for better learning outcomes. Brussels: European Commission.

Fedina, et al (2017). Applying Kolb's model to a nontraditional preservice teaching practicum. Journal of Experiential Education, 40(3), 249–263. doi:10.1177/1053825917696832

Foti, P. (2020). Research in Distance Learning in Greek Kindergarten Schools during the Pandemic of Covid-19 Possibilities, Dilemmas, Limitations. European Journal of Open Education and E-learning Studies, 5(1), 19-40.

Kunter, M., Klusmann, U., Baumert, J., Richter, D., Voss, T., & Hachfeld, A. (2013). Professional competence of teachers: Effects on instructional quality and student development. Journal of Educational Psychology, 105(3), 805–820. doi:10.1037/a0032583.

Mahanta, Devajit, Ahmed, Majidu (2012) E-Learning Objectives, Methodologies, Tools and its Limitation. International Journal of Innovative Technology and Exploring Engineering (IJITEE) ISSN: 2278-3075, Volume-2 Issue-1.

Sonja, & lazar, F. V. (2016). Distance Learning in the COVID-19 Era: Perceptions in Southern Italy. Education Sciences, 10(12), 355.